N° 11 (Première année) — VINGT CINQ CENTIMES خمسة وعشرون صانتيما — عدد ١١ (السنة الاولى)

الوزير

EL-OUAZIR

* نشرة اسلامية اصلاحية عمومية اسبوعية *

اسست في رجب ١٣٣٨ — افريل ١٩٢٠

* اصول المواد *

المقالة الافتتاحية — الاحوال الاسلامية — الاحوال المحلية — الاحوال الافاقية — الاحوال الاجنبية — النشريات الخيالية — الفكاهات الحكمية — المدرجات التقريظية

المراسلات الاصلاحية — الافكار الخصوصية — المتكرات الاقتصادية — التراجم الحقية — المقتبسات الاستطلاعية — المتقطفات الادبية — النفائس الشعرية — الاعلانات العمومية

TAIEB BEN AISSA

Directeur - Rédacteur - Gérant

DIRECTION : Souk Es-Seraïria, 13 & 15

TUNIS

* الاشتراكات *

داخل الايالة عن سنة سلفا «٢٠» فرنكا — Tunisie un an d'avance 20 fr.

خارج الايالة عن سنة سلفا «٢٥» فرنكا — Etranger — 25

* المراسلات *

تكون واضحة الامضاء وتدرج ان كانت فائدتها عامة ولربما تنقح

* الوصولات *

لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء المدير وطابع الجريدة الطيب بن عيسى

* الاعلانات *

تنشر مجانا للمصالح العامة وبالثمن الزهيد للمصالح الخاصة ولا تكون الا بالصحيفة الاخيرة

الادارة

سوق الشرايرية ١٣ - ١٥ بتونس

يوم الاثنين ٢٨ رمضان المعظم ١٣٣٨ — ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب — Lundi 14 Juin 1920

الوفد التونسي

يطلب الدستور الى تونس

لبث التونسيون اربعين عاما وهم يترقبون رسوخ السياسة على قاعدة ثابتة ولكن تبدل الرجال المديرين لقوة التشريع والتنفيذ والمنوبين المفوضين من طرف الحكومة الجمهورية قد جعل الحالة متغيرة بتغير الماسكين لدفتي العدل والانصاف فتارة تبلغ المرحمة بالتونسي اقصاها ومرة تصل المذلة الى منتهاها وترتب على ذلك ان العظماء الصادقين في خدمة الجامعة البشرية يتوقفون في الامر الذي يسيرون عليه حيث يكونون ازاء عاملين قويين اولهما الشفقة ببني الانسان وثانيهما الشدة التي يستعملها اهل النفوذ كالمعمرين مثلا ضد ذلك المبدا الانساني ولطالما شكى بعض المنصفين من الفرنسويين الى اخص اصدقائهم التونسيين من المصادمة التي يلاقونها من الحزب الارتجاعي وان امالهم تخيب وتذهب فكرتهم الاصلاحية ادراج الرياح وتلعب بضمائرهم المؤثرات التي لا تدخل تحت حصر حتى انهم كثيرا ما يشرعون القوانين المنافية لوجدانهم الطاهر وكثيرا ما يطبقونها على غير اهلها وكثيرا ما ينفذون الاحكام التي تتبرا منها ذممهم

ومثل هؤلاء كثيرون بتونس وفرنسا غير ان اضدادهم قد يفوقونهم عدا ولكن بتبدل الزمان وتغير المطامع والحاجيات عظم نفوذ الحزب المعتدل خصوصا بعد انتهاء الحرب فاخذ بيد التونسيين كما هم تمسكوا باذياله وجعلوه محل ثقتهم التامة وعلقوا كل امالهم عليه لا سيما وهو اليوم يضم اكبر الرجال سواء الشاغلين للوزارات او مقاعد مجلسي الشيوخ والنواب او الماسكين لازمة الصحافة ودولاب السياسة العامة ومنهم بتونس العدد العديد ممن اشتهروا بالصدق والاخلاص والانتصار للحق والعدالة

بناء على ذلك اغتنمت الامة التونسية هذه السانحة لتبني رغائبها على اصول ثابتة لا تتبدل يوما اخر ولا تعبث بها شرذمة طاغية ورات ان الاساس المتين لتدعيم حقها العام بين الامم هو الدستور الذي يضمن لها كل خير ويبعد عنها كل ضير

ومساء يوم الاحد سافرت لجنة مؤلفة من خمسة نواب مفوضين وابحرت قاصدة التراب الفرنساوي ثم عاصمة العواصم « باريس » ولقبتها الامة « بالوفد التونسي » وقللت في عددها الى خمسة حتى يكون تفاهم الرجال معها سهلا وبسيطا وقد حمل الوفد معه نسخ طلب الدستور المذيل بالاف الامضاءات في محفظة مطرزة بالفضة ومزدانة باتقان انامل ابرع السراجين وعليها كتابة باللسانين (العربي والفرنسوي) متركبة من كلمات ثلاث « الدستور الى تونس » وبوسطها هلال ونجمة

اما المطالب التي انبنى عليها تأكد نيل الدستور فهي ثلاثة : اولا - احتياج الامة الى نواب يمثلونها ويدافعون عن مصالحها - ثانيا - الاضطرار الى التفريق بين السلط الثلاث التشريعية والقضائية والتنفيذية - ثالثا - استعداد الشعب الى الحصول على حرية القول وحرية الكتابة وحرية الخطابة وحرية العمل وحرية التملك وحرية الاجتماع العام والخاص

وبالجملة نيل كل الضمانات التي تصيره شعبا راقيا ممثلا لتاريخه الماجد

وبفحوى اللائحة المقدمة الى جمهورية فرنسا التي ركزت عدالتها الذاتية على ثورة عام ١٧٨٩ ما يدعو الى ربط دعائم الصلة بين الشعب التونسي العزيز والشعب الفرنساوي الفخيم

وباللائحة ما يضمن حقوق عموم السكان لا فرق بين الاكثرية والاقلية ولا ميز بين العناصر والاجناس ولا اعتبار بين الاديان والمذاهب وعليه فهي محققة القبول بحول الله

اما اعضاء الوفد فهم السادة الافاضل الاماجد المحامي احمد الصافي بصفة رئيس - والمحامي صالح ابن العجوزة - والمحامي البشير عكاشة - والفلاح الملاك البشير البكري - والفلاح الملاك مصطفى الباهي بصفة اعضاء

حقق الله امال الامة فيهم ورزقهم الاعانة حتى يرجعوا فائزين ناجحين وامدهم باسعاف انصار الانسانية الذين نوهنا بشانهم وعلقنا فلاحنا على جرائهم في خرق سياج النظام القديم واعانتنا على مستقبل زاهر منير نسعد فيه وتنال حظوة كغيرنا من الشعوب

(الطيب بن عيسى)

عيد الفطر

يوم الاربعاء او الخميس يكون يوم عيد الاسلام وانا مع حزننا على الماضي نتمنى من الله ان يجعله فاتحة اعياد قابلة على المسلمين في مشارق الارض ومغاربها وان يكون هلال شوال له ذكر في تاريخ امة الهلال

هذا وقد عزمنا على جعل راحتنا العيدية اسبوعين ولربما زرنا في اثناء تلك العطلة بعض مدن البلاد الجزائرية فالرجاء من القراء قبول عذرنا وعليهم السلام

الاحوال الاسلامية

الاسلام والاشتراكية

نشرت جريدة (البوبلير) الباريسية في عددها الصادر يوم ٢٩ ماي ١٩٢٠ الفصل الاتي بقلم (جان لونقي) تحت العنوان اعلاه

ان الاجتماع الذي وقع مساء امس التاريخ في نادي (الجمعيات العلمية) والذي اشتمل على جم غفير من الاشتراكيين الباريسيين والشرقيين من كافة مستعمراتنا بافريقيا الشمالية : تونس والجزائر والمغرب الاقصى ومن مصر والهند وعدة جهات من تركيا له من الاهمية ما لا يمكن التغالي فيه فقد تزاحم من الف ومائتين الى الالف وخمسمائة نفس في ناد يقبل الف نفس على الاكثر . فكانوا كانهم في « حمام تركي » كما قالت ذلك امراة لطيفة فما فتروا عن الدعاء جهارا للخطباء الذين اتوا للتشكي من تقسيم تركيا وخرابها الحقيقي وبعبارة اخرى من الجريمة الجديدة التي ارتكبها التمول وحب الاستيلاء على الغير وهضم حقوق الامم

وقد قطع الكلام غاية الحماقة بعض المتشيعين للملك وبعض اليونانيين من اشياع (وينيزيلوس) الذين اصابتهم جنون العظمة كسائر محبي الاستيلاء على الغير وما كان ذلك الا مبرزا لاتفاق هذا الجمع الكريم النبيل على مطامحه

فتصفيقهم عند سماعهم الرسالة المهيجة التي ارسلها سبعون مليونا من الرجال على يد السادة (محمد علي) و (سيد) وغيرهم من نواب الهند المعربين عن صيحة الشدة والضيق التي لثلاثمائة مليون من المسلمين الممثلين لمدنية عتيقة لا تريد المماة واستحسانهم الشديد « لكلمات كاشان » الذي يبين لهم ان الحزب الاشتراكي لهو الحزب الوحيد الذي يدافع عن الامة المغلوبة المقهورة وكلماتي التي ادعو بها الامم المهضومة الحق من كافة الاجناس للالتفاف حول القوة العظيمة الدفاعية قوة الاشتراكية كل ذلك يدل على ان في العالم اجمع قد نشات فكرة جديدة الا وهي فكرة التحرير

ولما ادرك احبابنا الروسيون هذه الفكرة التي طالما اوضحها «جوريس» احدثوا في احواز موسكو مركزا عظيما لنشرها وهذا المركز يتلالا من « كريملين » على القوقاز والفرس واسيا الصغرى والافغانستان وحتى الى ابواب الهند المتسع بعناية الخدن الارملي « قرغان » معاون « تشنشرين » والسياسة المتوحشة التي يعاملون بها جمهورية السوفييت ارغمت هؤلاء الى ان صاروا يهاجمون المعتدين عليهم في كافة الجهات والغلطات والجرائم التي يرتكبها هؤلاء المعتدون تعين اعداءهم على جهدهم اشد اعانة

هذا وامس التاريخ ايضا كانت الصحافة الانكليزية ممتلئة بالتقارير الرسمية في مسالة المذبحة الهائلة التي قام بها في ١٣ افريل ١٩١٩ في اصاريتزر احد مشاهير الممثلين للتجبر بالقوة العسكرية في المستعمرات الجنرال «ديار» الذي اطلق الرصاص على ٥٠٠٠ من المتظاهرين السلميين برباطة جاش وبدون اعلامهم بمقصده ولما شعر ان ما له من «الطنك» والبندقيات ذات الطلق السريع غير كاف امر برمي القنابل على هؤلاء المتظاهرين من الجو بالطيارات فكان عدد الموتى يناهز الاربعمائة والجرحى اكثر من ١٢٠٠ ولم يهتم قط بهم « ديار» المذكور بعد المذبحة . هذا ما وقع احصاؤه في ذلك اليوم الذي اهرقت فيه دماء غزيرة . وبعد عام من البحث كان عقاب الحكومة البريطانية لجزار يوم « اصاريتزار » هو .... الالحاح عليه في تقديم تسليمه

ويتعجب الناس من بعد ذلك اذا راوا في كلكيتا او في بمباي ان فكرة الثورة نمت او راوا ان في العالم اجمع تخزي الاجناس المرؤسة الموطوءة تحت الارجل من تعدى عليها وتتجه نحو الاشتراكية المخلصة

مندوبو الدولة العثمانية

ماكاد يتحرك القطار المقل لحضرات مندوبي الدولة العلية الذين شخصوا الى باريس لابرام شروط الصلح مع الحلفاء حتى تضاربت الاراء والافكار ورجمت الظنون واشرابت الاعناق لتلقف الانباء فيما سيكون من مصير العثمانيين وفي الواقع ان الحصول على نتيجة يرتاح لها ضمير القراء في هذا الموضوع يعد الان ضربا من المحال . لا سيما وان المسيو ملران رئيس نظار الجمهورية الفرنساوية صرح في خطابه الذي القاه في البرلمان (الفرنساوي) تصريحا قطع به جهيزة قول كل خطيب من النواب الذي هدرت شقاشقهم حيال هذا السر المكنون حيث قال انه لا يجوز افشاء شروط الصلح قبل تبليغها الى تركيا بل انه قد ازداد تحفظا في اخفاء هذا السر فكتمه حتى على انجمن القسم الخارجي في البرلمان المذكور . ولكن بالرغم عن كل هذا التكتم فان بعض الصحف الكبرى تفيض الكلام تباعا في مصير العثمانيين ومنذ ايام جاءت البرقيات معلنة بان ازمير ستبقى محتلة من اليونانيين وانه بعد مضي ثلاثة اعوام يؤخذ راي الاهالي فيما اذا كانوا يريدون الدولة العلية او اليونان وان النساء سيشتركن ايضا في اعطاء اصواتهن فهذه الفقرة الصغيرة وحدها تكفي لتخديش الاذهان وتشويش الافكار والا فما معنى هذا القول طالما جاءت هيئة مؤلفة من نخبة رجال اعتمد عليهم المؤتمر العالي واجروا التحقيقات اللازمة على اثر الفجايع والفظايع اليونانية في ازمير وتبين لهم ان الاكثرية العظمى للمسلمين فكان فينزيلوس لما عجز عن استخدام الدهاء المعروف به جنح الى هذه النكتة ليتخذها قاعدة يبني عليها آماله سواء في ازمير او في تراكيا وفانه ان تصريحات المستر لويد جورج التي تعهد بها لمسلمي الهند الذين ارسلوا وفودهم للدفاع عن مقام الخلافة العظمى تقضي على امال فينزيلوس فقد قال ان التطبيقات التي صارت في المانيا والنمسا سيصير تطبيقها على تركيا وانه بذلك يكون مرتاح الضمير وبعيدا عن التعصب وقائما باجراء العدل والعثمانيون قد علموا ان كثيرا من البلاد التي كانت منضمة الى المانيا والنمسا التحقت بغيرها

بناء على شروط معاهدة الصلح التي يوقع عليها كل من الدولتين المذكورتين ومن ذلك مسالة شرقي بروسيا ومسالة حدود الدانمارك فانه قضي فيهما بمراجعة اراء الاهالي في ظرف خمسة اسابيع . اذن فنطبيق هذه القاعدة اسوة بالمانيا وتاييدا لكلام المستر لويد جورج اصبح من حقوق العثمانيين الواجب تنبيه المؤتمر العالي اليها للعمل بمقتضاها وعليه يجب المطالبة بانسحاب العساكر اليونانية من ازمير ووضعها تحت مراقبة الحلفاء الى ان تاخذ الاراء العمومية

ان المطالبة بمثل هذه المسائل ليس يعد من باب التماس معاملة العثمانيين بالشفقة والرحمة بل يعد من واجبات العدالة التي لهم الحق في المطالبة بها.

«العدل» بالاستانة

الاحوال الاجنبية

مشاكل العالم

خطاب سياسي هام

اذاعت روتر بتاريخ اول الجاري خطاب رئيس الوزارة الانكليزية في مجلس النواب فبعد ان دخل وقوبل بالهتاف خطب قائلا ما ملخصه :

ان مؤتمر سان ريمو كان اهم مؤتمر منذ عقد الهدنة فقد كان الخلاف قبله خطيرا وزاد في خطورته الطائشون الذين تعمدوا تعكير الصفاء ولكن الجو صفا الان وارتاح جميع اصحاب الشان الى النتيجة لان الخلاف زال والشبهات ابدت والحقيقة ان الخلاف انحصر في اول الامر في مسالة الرور . وكان محورة فيها هل يتولى جنود الحلفاء او جنود المانيا قمع الاضطراب هناك فاختار الحلفاء ـ ما عدا فرنسا ـ ثاني الوجهين على ان يضرب موعد لجلاء جنود الالمان والا احتل الحلفاء بعض المدن الالمانية ضمانا لهم واقترح ايضا ان يصحب ضباط من الحلفاء الجنود الالمان ليحولوا دون تجاوزهم العدد المقرر ويمنعوا الشدة والانتقام

اما الان فقد زال الخلاف وابلغنا المانيا انه متى انقص عدد جنودها في الرور الى العدد الذي قرره الحلفاء في ٨ اب فالفرنسويون يخرجون من فرنكفور ودارمشتاد ولا صحة لما قيل وهو ان الفرنسويين لا يخرجون من هناك الا بعد نزع سلاح المانيا وشروط اخرى

ولا ريب ان الفرنسويين اعتقدوا ان بريطانيا لا تنوي تنفيذ المعاهدة وخصوصا في امر التعويض ونزع السلاح ولكن بريطانيا افهمت فرنسا برسائلها ان المسالة مسالة اعادة نظام اما نزع السلاح والتعويض ونحوهما فانا نفعل فيها ما يتفق الحلفاء عليه فمؤتمر سان ريمو ازال كل شبهة من هذا القبيل

وقد نشا سوء تفاهم عن الشبهات التي اثارتها اقوال بعض الكبراء في فرنسا وكتابات كبار الصحافيين وفحواها ان هناك نية بتاخير تنفيذ المعاهدة لمارب ولبيانات فاخذ من ذكرت يقترح ضم وادي الرين ومناجم الفحم فجاهرت بريطانيا بعدم موافقتها على هذه الخطة لاننا نابى ان نخلف لاولادنا الزاما اخرى « هتاف » فاعطانا المسيو ميلران وزملاؤه عهدا وثيقا بان السواد الاعظم من الفرنسويين يشكرون هذه السياسة ويعارضونها كالبريطانيين ولهذا العهد اهمية عظيمة وقد دعونا وزراء المانيا الى الاجتماع بالوزراء البريطانيين والفرنساويين والباعث لنا على ذلك مع كثرة وجود اللجان ان اعضاء هذه اللجان قد يكونون كالعذارى في المثل الوارد في الانجيل ـ بعضهن حكيمات والبعض جاهلات ـ وخشي الحلفاء ان تكون مناقشات اللجان مطابقة لسياسة المجلس الاعلى وسنبحث مع وزراء المانيا في نزع السلاح ثم التعويض ثم الاحتلال . وقد اتفق الحلفاء على وجوب اتلاف معدات الحرب . وارسل الضابط البريطاني المقيم في المانيا والمكلف باتلاف السلاح يقول ان المانيا قدمت بيانا صادقا بجميع مدافعها ولكن الصعوبة الكبرى هي في مسالة البندقيات لان الجنود الالمان « المسرحين » يابون تسليمها وعندي ان العقبة الحقيقية هي ان الحكومة الالمانية غير حائزة للنفوذ والجنود يتحدونها على ان الصعوبة الكبرى هي اننا نعامل شعبا قصم ظهره ولم يعد يملك ارادته فافعاله مضطربة نعم انه ينطق ولكن هذا جل ما يستطيعه فالجوع ضارب اطنابه في بلاده

ومن الضروري ان يستلم المدافع والطيارات الالمانية . اما التعويض فاني عالم ان المانيا تعجز عن الدفع الان ولكن يجب عليها ان تعدل عن خطة المشاكسة في التملص من تعيين ما عليها وتعرض اقتراحاتها عن الدفع . واقول لكم ان الحلفاء لا يجتمعون في سبا يوم ٢٥ ايار للبحث في مسائل عقيمة عويصة . بل ينتظرون من المانيا ان تعرض اقتراحات معينة ننظر فيها بعين الانصاف وقد انقضت مهلة الاشهر الاربعة التي ضربت لالمانيا بعد امضاء المعاهدة لتقديم اقتراحاتها في كيفية تسديد ما عليها وعلى الالمان ان يثبتوا انهم يعالجون المشكلة وهذا كل ما نطلبه منهم الان والحلفاء متفقون اتم اتفاق على جميع هذه الامور « هتاف » ثم وصف روح الوئام بين الحلفاء وذم الذين يسعون للتفريق تشفيا وانتقاما

اما تركيا فاني اوافق المسيو ميلران على انه لا يحسن بسط قواعد الشروط المقترحة لها قبل عرضها على الباب العالي ولكن ليس ثمة في الحقيقة ما يكشف فاننا لم نحد عن المبادي التي وضعناها

وقد ايد مؤتمر سان ريمو القرار بفتح العلاقات التجارية مع روسيا وتسهيل ارسال المهمات غير الحربية اليها وجلب ما يفيض عنها من الطعام والمواد الخام وجميع الحلفاء مصممون على ان لا يقبلوا لتفنوف عضوا في الوفد التجاري الروسي لانه فرط في استعمال امتيازاته في ما مضى

ان تاخير جلب المواد الاولية من روسيا امر خطير ولكن خير لنا ان نتفاهم اولا ونتفق على امكان الاتجار مع روسيا على قاعدة تستطيع الشعوب المتمدنة الجري عليها ولهذا طلبنا من المجلس الاعلى ان يؤيدنا بقبول الوفد الروسي اذا جاء للاتجار اما التفنوف فلا نقبله في بريطانيا ولا نقابله في سواها

ثم اشار الى عظم اهمية الاتفاق مع الامير فيصل وقال ان هذا التفهم ليس يصعب لان الامير من اشد حكام الدنيا استقامة ونزاهة وصدق ولاء ويندر وجود رجل تفضل معاملته معاملة الامير . وقد اخذ على عاتقه مهمة كبيرة جدا بانشاء حكومة جديدة لان الشعب في « سوريا » لم يتمتع بالحكم الذاتي من قرون

ورد على المستر اسكويث فقال ان الحلفاء متفقون حرصا على مصلحة الجميع وفي الجملة المانيا لتقصير اجل الانتظار فيما يختص بالغرامات والتعويض وقد اتفقوا على انه خير لالمانيا ان تعلم ما يطلب منها تماما ودعوها لعرض مبلغ معين ولكنها لم تفعل فالعارج بيدها وهو ان تذكر المبلغ الذي تروم دفعه ثم قال ان في اوروبا الان ثلاث دول عندها القوة والنظام والارادة لادارة شؤون اوروبا الى ان يتم توازن القوة والنظام ومن العجب الغاء المجلس الاعلى فانه يمهد الجمعية للامم واني من اكبر المؤمنين بالجمعية فاذا اخفقت فرجاؤنا الوحيد يكون باتحاد الامم

حلب

الاحوال المحلية

السفارات

نشرت جريدة « باريس ميدي » بعددها الصادر في ٤ جوان فصلا طويلا نقتطف منه ما ياتي :

قد بلغنا منذ بعض اسابيع خبر مضمونه ان المسيو (موريس دوبات) سيعين سفيرا ببرلين وبما ان هذا النبا استغرب الشعب الفرنساوي فقد قال المسيو (باليولوق) : « لا يهمنا ذلك لاستعجاب كثيرا فنوابه عميدا . »

وهذا هو السبب الداعي للتفكير في ارسال المسيو (دوبات) الى تونس اذ ترشحه للسفارة في برلين لم يقبل

لان المسيو (ازان فلاندان) عميد فرانسا بتونس منذ ثمانية عشر شهرا تقريبا سيسافر الى (بيرن) عاصمة سويسرة ليكون سفيرا بها

« الوزير » ـ نقلنا خبر نقلة العميد الى سفارة سويسرة اعتمادا على فصل جريدة (باريس ميدي) مع اننا لم نتحقق بعد الان صدق الخبر فليقبله القراء بمزيد الاحتراز الى ان ياتي ما يؤيده رسميا

استقلالنا بتحرير جريدتنا

اننا لم نتخذ خطة التزلف والنفاق ولم نتعرض لاغراض شخصية سافلة البتة حرصا منا على اتباع المبدا الثابت القويم الذي الينا على انفسنا خدمته كيفما كانت التكاليف الا وهو الدفاع عن المصالح العامة واغتنام الفرص لعرض المطالب عند اشتداد الحاجة اليها ولو خالفنا هذا المبدا المقدس لانجرت لنا ارباح ذاتية وافرة ولكن لعنة الله على يد تاخذ لتجريم بريء او تبرئة مجرم او ازهاق الحق او تاييد الباطل واقوى شاهد عدل على ما نقول هو تشبثنا باذيال اعمالنا الصناعية التجارية التي عليها المعول في القيام باود حياتنا ومعاش عائلتنا اما الصحافة فهي مهنة شريفة بيد ان المخلص في خدمتها لا ينبغي له الاتكال على مداخيلها الطفيفة ولربما كانت الخسارة المالية اقرب اليه من الربح

بناء على هذه الوطنية اشعر قراء جريدتنا باننا ما اسسنا صحيفتنا اسبوعية الا لتكون همتنا مبذولة نحو بث فكرتنا الاصلاحية ومحافظتنا على مبدئنا ثبات واتقائنا لانفس المواضيع ونشرنا لارقى شر وابلغ نظم . واذا اتتنا كتابات سافلة او منظومات مختلة الوزن نظرنا في فكرتها فان كانت صائبة تحملنا كلفة التنقيح والتصليح وان وجدناها ترمي الى عكس مبدئنا او تحوم حول فكرة عقيمة سافلة الغيناها وضربنا عنها صفحا واننا لا نرضى بنشر الغث والسمين

وقد ترتب على خطتنا هذه غضب بعض صغار العقول من المبتدئين في تعليم الكتابة او المترامين على صناعة الصحافة ولو كانوا مخلصين صادقين لنشطناهم بنشر فصولهم وقصائدهم بعد اصلاحها وتحملنا ذلك العبء الذي هو اثقل علينا من الكتابة المبتكرة ولكن راينا ان التطرف والهجو واللحن والتحريف اقرب شيء الى رسائلهم التي يريدون بها لافساد اداب الهيئة الاجتماعية التي نحن بصدد تهذيبها.

وحيث ان ذلك الغضب استفحل في شرذمة قليلة فقد روج فرد او فردان بعض اشاعات ضد صاحب هذه الجريدة قوبلت من العموم باتم معنى السخرية والاستهزاء لان باثها يمثل الطيش والخفة والبعد عن التروي والتعقل

من مفتريات ذلك الشخص او زميله ان كان له زميل او صديقه ان كان له صديق اورفيقه ان كان له رفيق انه ادعى ان تحرير الجريدة تحت ادارة كاتب مستتر والجواب على ذلك بسيط جدا فان الخمسة عشر عاما التي قضيناها في نشر فصولنا فوق اعمدة الصحف كالحاضرة والزهرة والحقيقة والرشدية واظهار الحق والصواب ومرشد الامة وغيرها من الصحف الرائجة في كل وقت هي كافية لتعليم الجاهل والنبوغ العالم

اما شهرتنا الكتابية من يوم اسسنا « المشير » اعني منذ عشر سنين فحدث عنها ولا حرج ويكفي للتنويه بشانها (والحمد لله) ان جعلتنا معدودين في صفاف الطبقة الاولى التي انحصرت في عشرة بلغاء فما دون وقد اعتبرنا من مشاهير الكتاب بالشرق والغرب وصيتنا باوروبا لا يقل عن آسيا وافريقيا

افبعد هذا يمكن لمتحامل ان ينقص من قيمتنا الادبية بين رجال العصر الحاضر

وله ايضا مفتريات اخرى تمس بذمتنا الطاهرة نتحاشى عن التصريح بها ونسبتها الى قائلها خوفا عليه من سخط الراي العام الذي لا يقبل كلمة فينا وقد جعلنا محل ثقته على الدوام لان تاريخ حياتنا اهلنا الى هذا الفوز العظيم

ومن تلك الشرذمة من يريد حملنا على الكتابة بقلمنا ضد مبدئنا الراسخ والطعن في الاشخاص دون تدبر وقبل انجلاء الحقيقة ولما سخرنا من ذلك اخذ يختلق علينا الاكاذيب التي لا يقبلها احد ولا يصغى اليها شخص

ونحن نقول له ولامثاله ان ترك صناعة الصحافة اهون علينا من التقليد الاعمى وان حريتنا الفكرية لا تتزحزح طال الزمان او قصر وثباتنا القديم وصبرنا زهاء الثمان سنين على توقيف «المشير» من اقوى الحجج على ثباتنا في المسلك الذي جعلناه شعارنا الى الابد اعاننا الله على ما فيه الخير لنا ولمن ياتي بعدنا من الاجيال القابلة

انتخابات

الجمعية التجارية الصناعية

قدمت لادارة شيخ المدينة قائمة بها امضاءات جميع تجار سوق اللفة وسوق القوافي في انتخابهم لرصيفنا الشيخ سليمان الجادوي صاحب جريدة « مرشد الامة » نائبا عنهم بالقسم التجاري من الجمعية وذلك لما له من الخبرة التجارية المتاصلة ابا عن جد وايضا المكانة والثقة التي له عند الامة التي لم تعرف منه الا الاخلاص في الخدمة والانقطاع للعمل الصالح

المطبعة الاهلية

لا صحة لنقليات جريدة « صراخ المساء ـ لو كري دي سوار » في مسالة فردور بل غاية ما في الامر ان صاحبا المطبعة امتنعا من طبع الجريدة بناء على طلب من صاحب امتيازها الذي رفع يد عثمان المحجوب عنها وقد رغب منا زيادة على ذلك ان ننشر في بعض الصحف العربية انذار المذكور ان عاد الى نشر الجريدة تحت عهدته بدلا من صاحب امتيازها ومطالبته لدى المحاكم ان تجرا على ذلك مرة اخرى وما عدى ذلك فكل شبهة الصقت بنا هي محض كذب واختلاق لا تروج على اهل التدبير والتفكير

(صاحبا المطبعة الاهلية)

استعمال اللغة العربية

تحدث مشاحنات بين الركاب وبين خلاصة الترامواي تفضي احيانا الى المصارعة والمشاكسة ولا سبب يدعو لذلك سوى سوء التفاهم واستفحال داء الخلاف المترتب عن تعليق اعلانات باللغة الفرنسية فقط ولو كان الاقتصار عليها بفرنسا لاستحسنا ذلك ولكن تونس غير فرانسا فهي بلاد عربية والعنصر العظيم بها عربي ولا يعرف من اللغات سوى اللغة العربية فكيف تنسى لغته من المعلقات والانذارات واوقات السير وغير ذلك ثم يحكم عليه بارتكاب المخالفات وكثيرا ما يعاقب باكبر الخطايا بينما هو غير مسؤول عن جهله ولا داع لزجره وهو لا يحسن الفرنسية ولا يعرف الا لغته المنبوذة المتروكة كانها اجنبية مخصوصة بالاقلية فلذلك نرى من المتحتم على شركة الترامواي التي معظم دخلها من جيوب العرب ان تراعي جانبها في المستقبل

الاصلاح

الاصلاح يستمنح قراءه الافاضل بلسان الوزير معذرة عن استراحته هذا الاسبوع بمناسبة موسم العيد الذي يهني به كافة التونسيين والمسلمين عموما وسيكون صدوره بعيد العيد ببضعة ايام

جوق الاداب

سيمثل هذا الجوق يوم الجمعة القابل بالموسيقي الروسيني على الساعة الثامنة مساء رواية عنتر المشهورة برقة معانيها وجمال مناظرها ولما للاداب من البراعة نؤمل ان يكون الاقبال عظيما لا سيما وان موعد التمثيل سيصادف يوما من ايام العيد السعيد

لكل اخلاق

اخلاق المسلمين تنافي المداعبة واظهار لواعج الغرام باللمس والضم والتوفيق والتقبيل امام العموم في المجتمعات العامة وفي الطرقات العامرة وفي الاجنة والقهاوي وبالجملة فالرجل لا يغازل حليلته ولا يهزل مع النسوة الا متى خلى له الجو وشغر المكان من بقية الحضور ولا يرتكب امثال هذه الفعال المسلم مهما تفرنج بل انه يغار على قرينته وقريباته وبالجملة على كل مسلمة اذا راى منها امورا طفيفة تخل بالاداب الاجتماعية وتغاير التربية القومية

وعلى عكس ذلك الذين غرزت في طباعهم الغراميات وتعودوا بالمظاهر الحبية من الاروبيين وحتى الاسرائليين الذين يقلدون الافرنج في الكليات والجزئيات اقتداء غير مبني على اساس بل لمجرد الاندماج والتخلق بالعوائد الاوروباوية ولو خالفت دياناتهم او ناقضت سجاياهم

وقد اشتكى المسلمون الى الحكومة على لسان الصحف العربية من البوادر التي يشاهدونها من ركاب القطارات الاروبيين والاسرائليين الذين لا يراعون حرمة الاداب الاسلامية بل يغازلون ويداعبون و يتمعشقون علانية دون خشية او هيبة مع ان المسلمين لهم غيرة وحماس غريبان وكثيرا ما يتخاصمون مع غيرهم ويفضي الامر الى العواقب السيئة

وعليه فاننا نطلب من الحكومة ان تلاحظ لكل شركات القطارات والتراموايات وغيرها من العربات حتى يكتبوا الاعلانات التي من شانها ان تحجر امثال هذه المفاسد الاخلاقية طبق القانون الجنائي الفرنساوي الذي يوافق روح الديانة الاسلامية

اجور العدول

كل قد رعي غلاء معاشه و زيد في مرتبه واعين على اشتداد ازمة حياته ان لم يكن قد اخذ ما يستحق فلا اقل من تحسين دخله وتوفير موارده ولو بالنفقات طفيف . اما العدول فقد اعتبروا من الهيئات المتروكة التي قد غض الطرف عنها ومصالحها المحبوبة اصبحت نسيا منسيا وقد قيل ان قانون تغيير الاجور والقيم قد وضع موضع النظر غير ان الاجراء لا يزال بعيدا والعدول وصلوا الى منزلة توجب الالتفات بجميع الصور والسرعة الممكنة اذ كيف يعقل ان يكتب العدل طول النهار ومعظم الليل لكي يحصل على اردا العيش وربما كان في خصاصة من ضرور ياته اللزومية ومواد عيشه الطبيعية

الجامعة

ظهرت جريدة « الجامعة » الانتقادية المصورة فحققت امالنا فيها اذ برزت مشحونة بمناظر خيالية تمثل الدفاع عن المصالح العامة المشتركة وتشخص الحيف باجلى وضوح وبذلك قد سدت الثلمة حقيقة وزانت الصحافة العربية فنرجو لها الدوام ومزيد الانتشار ونثني على همة محررها وراسمها الذي اظهر غاية الابداع ونهاية الاختراع بوضع النكات الدقيقة في محلها

النفايس الشعرية

الدين والانصار

الدين من قلة الانصار في كدر * ومن حوادث هذا العصر في ضجر
اضحى غريبا عن الاوطان في حرج
يمسي ويصبح في الالام والضرر
لهفي على الدين فالغبراء في قلق * مذبان عنها فغاب نجمها الزهر
واظلم الكون حتى صار عالمه * يحكي قرونا مضت من قبل في حبر
لما رايت وما قد حل من عجب * قالت لي النفس هل من مرشد خبر
عرجت نحو حمى الاقوام مختبرا
فلم اجد احدا يرمي الى وطر
الا محبا لتسبيق الثياب له * في ذاك فخر بجر الذيل من بطر
او وصل غانية في حبها قد غدا * اسير فخ لها في الذل والصغر
او عامل قد يسوق الناس للعطاب * فتلك دولة اهل البغي والخطر
مجرى السياسة امس اليوم في عطل
فظن شرا ولا تسال عن الخبر
رفقا اوروبا فان الشرق منهزم * لا فخر في رميه بالمكر والشرر
بالامس في وصله قد كنت خاطبة * واليوم في زي ذات الهجر والقدر
وسقت جيشا الى ابنائه طمعا * وقد نكثت عهود البدو والحضر
ولم تراع وعودا منك قد سلفت * لكل شعب غدا في الاسر منقهر
فلا يغرك من تصوير واهمة
بوارقا من خيال الفكر والنظر
هي السياسة كم اتتك من محن * وعذبتك عذاب الهون في الوكر
وجرعتك كؤوس السقم من تعب * فحالك اليوم حال ساكني سقر
وادمعت عين اهل الارض قاطبة * من شر ما فعلت في السهل والوعر
بالقهر تجبرهم لكل معترك * حتى تصب سحاب القطر كالمطر
كفى عن الخلق ما قد حل من فتن * تيارها قد افاض بالدم الغزر
والو العنان عن الاتراك والعرب * هم البراكين فاحذر من العثر

مصطفى محمود التبسي الجزائري

الاحوال الافاقية

السوس

نجاح تلميذ

احرز التلميذ النجيب السيد (الصغير بن محمد قداش) على الشهادة الابتدائية في امتحان قعفور وهو من خريجي مكتب السوس وكان فوزه باهرا فنرجو له زيادة الترقي في تحصيل العلوم ونيل اعظم الشهادات

القيروان

اسم جريدة اصلاحية ادبية فكاهية ستصدر قريبا بمدينة القيروان لصاحبها الفاضل السيد عمر العجرة واننا نتمنى ان تشارك اشهر بلدان المملكة الحاضرة في الخدمة القومية حتى تعلو اصوات الاصلاح و يجر منها كل خير للعباد والبلاد

قليبية

ان سكان هذه البلدة طالما رفعوا شكايتهم المرة تلو الاخرى بالمكلف بفرع البريد الذي يتهاون وارداتهم فيضعها عند العطارة المشتغلين ببيع بضائعهم حتى نتج عن ذلك ضرر كبير لارباب المصالح الذين يستفيدون من سرعة قبول البريد بمجرد وصوله . وقد نشا عن هذا الاستخفاف تاخر البريد ثلاثة او اربعة ايام

وقد حرر السكان اجوبة الى مدير ادارة البريد بتونس والى الآن لا يزال عمل المكلف جاريا على منواله القديم اعني العبث بحقوقهم التي يجب ان تكون في مامن من امثال هذه الكوارث

وعليه فالسكان يطلبون من مدير البريد الالتفات الى هذه المسالة وتوظيف موزع يحسن العربية حتى يبلغ الارساليات في اوقاتها ويسلمها الى نفس اصحابها كي لا يقع غلط او يحدث ضياع

المراسلات الاصلاحية

حافظوا على القرءان

هذه كلمة خرجت من قلب مخلص يكاد ان ينفطر لهول ما اصاب الامة الاسلامية من تقاعس هممهم عن مدارك العز حتى قضت بانحطاط مساعيهم وراء اقتطاف ثمرة الدين القويم فتغيرت عوائدهم الدينية ومعالمهم الصادقة وتجسم فيهم داء الجهل الذي صير جميع افراد الامة لا يحسنون صنعا ولا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا . . . . .

ومزيد الكدر الشديد ان نرى بعض الاشخاص يشتغلون بما لا يجديهم نفعا ودأبهم ترك التعاضد والتعاون على ما فيه السداد والصلاح ومن العجب الذي يورثنا حزنا طويلا ونكدا جسيما ما نشاهده في هذه العصور الاخيرة من القصور الذي امتطاه رجال ملتنا من ترك التجمل باداب الشريعة واستكمال الاخلاق بنور العرفان وحسن التربية التي هي اساس الكمالات والذب عن نواميس الديانة الاسلامية التي يجب على كل فرد من رجال الامة مراعاة حقوقها ولا غرابة ان يتجسم هذا الداء العضال من انفسنا ولا تمكننا حينئذ مدافعته ولو بكل ما في طوقنا

كيف وقد تحقق ذلك في طائفة من الامة التي اصبحت متازرة بثوب الكسل والبطالة عن العمل الذي يهؤها للاحراز على الدرجات الكاملة التي يعمل لمثلها العاملون

فهذه اوصاف تكاد تذوب لا جلها الصخور الجوامد وتغم من اجلها السماء باسحبة مظلمة وتبكي على مرتكبها مزق تلك الاسحبة بدموع سوداء وتشق جيوبها الايام وحشة على اضطهاد الشرع وتركه نسيا منسيا منبوذا وراء الظهور مما يقاسيه من تلك الآلام المدهشة حتى اوقعته مغلولا في شباك التلف زعما منها ان ارتكاب ذلك كله عنوانا على التمدن المرغوب ومن اسباب الرقي فكان نتيجة ما آل اليه امرهم التعيس هو الخيبة والضلال ايجدر بك ايتها الامة ان تتركي قانون ديننا المقدس الذي جمع الكفالات التي يحتاجها بنو الانسان . . . صبرا ايها الدين العزيز على ما نالك من الافعال السيئة والمعاملة الرديئة التي عمد الى ارتكابها فجار الامة وسواقطها الذين يتلاعبون باسرارك النيرة ومعانيك اللطيفة وقد لعبت بك ايد البؤساء المغرورين الذين ليس لهم عقل ولا دين على حسب اغراضهم السافلة تمسكا باقوال الدجالين والخرافات الموضوعة كما هي عاداتهم المالوفة وشنشنتهم الاخزمية فتسبب من اجل ذلك وقوع الجم الغفير منا في النكبات المعضلة حتى وقع الكل في حيرة لا نقدر على انفكاك انفسنا الطاهرة من مخالبها الفتاكة وحسبنا ان نقول انا لله وانا اليه راجعون

ايجدر بنا ايها المؤمنون ان نتقاعس عن الارتشاف من كتاب الله تعلى الذي هو اساس الدين والملة ولنا اليقين ان الذي حل بنا وضعف قوانا وتركنا غير قادرين على ايجاد كل ما يهمنا و يقوي عزائمنا و يبعث فينا روح النشاط لاستنقاذ معضمنا من دوحة الفساد والفشل الذين تسلطا علينا بقهرنا سلطانها حتى استولى ذلك على سوادنا الاعظم وكل ذلك ناشيء عن عدم التمسك بحفظ القرءان وفهم معانيه الرقيقة والعمل باسراره المحكمة عجبا كل العجب ابالغ ما شئت في عجبي من وقوع هذا ودينا دين المدنية الكبرى !! فهل هذا يحسن بنا ارتكابه؟

وقد اعتدنا ترك الصعود لمدارج العلياء التي تكسبنا شرفنا الاثيل وتجدد لنا المجد المقدس عذرا ايها الشرع الكريم مما لقيته من الغرابة والوحشة وصرف الهمة عن اقتناء ثمارك الجليلة لعمري ان هذا مصاب جسيم تنفطر لاجله الاكباد فيقوا ايها المسلمون من غفلتكم المدهشة واحفظوا كتاب الله وزينوا صحائفكم بنور العلم والعمل ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار واحيوا طريقة دينكم المثلى وثقفوا اذهان ابنائكم الضعفاء بحفظ القرءان والعمل باسراره وجددوا حرز الدين بالعمل الطاهر الذي لا يشوبه كدر واتركوا كل عمل يشين ولا بدع ان يقيظ الله لهذا الدين انصارا يعززونه ويكونون له انصارا يدفعون عنه كل ما يلم به من التعسفات ويقومون بواجباته الحميدة فمهلا مهلا كتاب الله فها قد طلع نجمك السعيد بظهور رجال الحزم والاصلاح الذين بذلوا جهدهم نحو اعز ابنائهم وابناء جلدتهم فحقا لك ان تتفاخر بهذه النهضة الصادقة وبرجال السعي والفكر القويم . فيا ايها العلماء رجال الارشاد ومنبع العرفان ويا اهل الصحافة رجال الخدمة والاخلاص ويا رجال الاصلاح انصروا دينكم والزموا ابناءكم بحفظ كتاب الله تعلى لتكونوا اذن من الرجال المخلصين

ونستلفت انظار اهل الحل والعقد من رجال ملتنا ان ينظروا لديننا بعين الانصاف ويتداركوا هذا الخلل بالاصلاح ويبذلوا قصارى مجهوداتهم في تحسين الهيأة الاجتماعية كي يتسنى لنا الرجوع الى ما كان عليه سلفنا الصالح من خدمة الدين وتحريره واتباع اوامر الكتاب والسنة فنحفظ كتابنا ونعمل بما اشتمل عليه من الفوائد الحكمية ونكشف عن اعيننا غشاوة الجهل ونبث بيننا روح العدل والانصاف ونعمل باصول الدين ولا نضيعها

فهذا كتاب الله يشكو ربه من توالي عاملي التقاعس والاعراض اللذين تجسما عليه حتى اخرجاه عن دائرة الحفظ الى دائرة الاتلاف وفعلوا به كما شاءوا وشاء لهم الزمان وهتكوا حرمته والله لا يهدي كيد الخائنين قامت الحجج وسطعت البراهين على ان اسباب نجاح كل امة ورقيها منوط بحفظ شرعها والتدين بدينها المتين اسفا على امة كامتنا عرفت الامور بحقائقها وفكرت مليا في جلائلها ودقائقها حتى ابلج لها صبح التحقيق فتركت اقتفاء اثره ورضيت بسخافة العيش وسلكت في عبورها طريقا وخيما فكانها لم تكن على ذكر مما حل بها

اللهم اليك اسال وبك استعين وعلى فضلك اتوكل ان تمنحنا توفيقك وان تقوم اعوجاجنا تركنا الصلاة تركنا الزكاة تركنا المعاشرة الطيبة اللهم ارحم عبيدك الضعفاء تركنا حقوق الاباء والاجداد تركنا اركان الدين فما عذرنا يا ترى وما يكون عليه حالنا بين يدي رب العالمين يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم

بلقاسم بن الطاهر السنوسي

الافكار الخصوصية

نقطة نظر

نشرت جريدة « الديبش » في عدد يوم السبت اسماء الناجحين في الامتحان الكتابي لشهادة التعليم العليا فلاحظنا ان اسماء المرشحين الفرنسيين مرتبة على مقتضى ترتيب حروف الهجاء و بعدها اسماء المسلمين فلماذا هذا التفضيل ؟ هل روعي في الترتيب غير الحرف الاول من لقب التلميذ ؟ لا وانما كان هذا اللقب مسبوقا باسم احمد او محمد فكفى ذلك سببا لدفعه الى الوراء

لعمري ان ذلك لناتج عن استخفاف من اوجه غرابته انه صادر من كبار اساتذة المدارس العليا ورؤساء مجالس سائر الامتحانات ولا شك ان النزاهة والعدل لمن الصفات الضرورية عند الممتحنين و بفقدهما تفقد الثقة منهم والاعتماد على حكمهم

اما والحالة كما ذكر وقد قصصنا على تعصبهم ماية من بين مايات فكيف يصح ان يستشاق بانصافهم ؟ فان الاحساس الذي دعاهم لاعطاء المسلم رتبة دون ما يستحق ومضرتها ادبية ما المانع من ان يدفعهم لارتكاب الحيف معه اذا دعى الاضرار به ماديا فيهضم حقه ويخيب ظنه . فان ذلك ليس على فاقد الضمير والذمة بعزيز

ملاحظ

المقتطفات الادبية

جمعية مقاومة الكحول

اقروا وافهم وفاهم من لا يفهم

ان علماء الطب في العالم اجتمعوا واتفقوا في اخر جلسة على بذل كل ما في طاقتهم واستطاعتهم ليدفعوا عن العباد العدو الذي يهلكهم ويحفر في ميسانهم وهم لا يدرون ولذلك فالجمعية توصي وتنبه جميع الخلق حتى يكونوا مستيقظين لاضرار الكحول او المشروبات الروحية التي لا فائدة فيها ولا منفعة سوى السير في طريق الهلاك فالمسكرات افنت بسمومها الثلاثة ارباع من سكان الكرة الارضية وفشت اخطارها واثرت تاثيرا محسوسا على صحة الابدان ونور الابصار وكم اختبلت بها عقول وسلبت ثروات طائلة وكم قللت التناسل واعدمت الناس في الشجاعة القلبية والجسارة البدنية وكم ادت الخمور الى تكسير الاشجار وافساد الثمار وكم تسببت في ازهاق الارواح ويتم الصغار وكم اخلت من ديار لاستفحال داء الخصام والشقاق وبالجملة فكل من اتبع الخمور فقد اغتر واضر بنفسه واهله ونسله وصنع مخنقة لحلقومه وحفر قبرا لفريسته وهيا استقباله متابعة الامراض والاسقام التي لا دواء لها مثل امراض القلب والصدر والرية والبول السكري والكبد والطيحال وفشل الاعصاب وارتعاش الاعضاء وغير ذلك من الاصابات كداء الاستسقاء والمبال. وبالجملة فهي اساس مشاغل الحياة التي سببت في تعمير المستشفيات بالمجانين والمرضى الذين لا دواء لهم وادت الى تعبئة السجون بارباب الجرائم والتعديات ومرتكبي المخالفات الكبرى كل ذلك من ءاثار عواقب هذا العدو الالد المسمى بالكحول اي السبيريتو وما استخرج من روح المقطرات فعلى كل عالم بهذا الداء ان يشترك في جمعية مقاومة الكحول التي قصدها محو جرثومة عدو الجنس البشري ورئيسها مسيو كينو طبيب العيون بنهج زرقون. وقدر الاشتراك في السنة فرنكان اعانة على قتل ذلك العدو الفتاك بالاجناس البشرية

الوزير — ان دين الاسلام هو اول دين حرم الخمور والايات القرانية والاحاديث النبوية كثيرة في هذا الموضوع وان بقية المقطرات حرمت ايضا بالقياس والاجماع وبما ان نطاق هذا العدد قد ضاق فاننا سنبسط القول مرة اخرى ان شاء الله وان كانت الفرصة اتى وقتها حيث ان في ايام عيد الفطر وشهر شوال يكثر السكر وتملا بطون اهل الخمور بانواع المشروبات الروحية والمقطرات المخطرة. وان فضائع هذا الشهر القابل تتفاقم بكثرة وتعمر السجون بهولاء التعساء ولا يعادله شهر في ذلك من شهور السنة اذ رجب وشعبان ورمضان من الشهور التي تخف فيها الوطئة وان كانت بعض الاسافل تنهك حرمة كل شهر حتى رمضان وان شخصا قد سجن في العام الماضي على اسكاره في نهار رمضان وقد سمعنا انه في رمضان هذا العام يسكر بالليل والنهار فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم من هولاء الذين لا يحافظون على دينهم ولا مالهم ولا عرضهم ولا عقلهم ولا نسبهم ولا بدنهم وبالجملة يفوتون في كل نعمة انعم الله بها عليهم بما يجعلهم احط مرتبة من الحيوانات التي لا عقل لها ولا ميز

ارتقاء النساء في اليابان

توالي النساء اليابانيات ارتقاء متواصلا يوما بعد يوم. وقد زادت مدارس الاناث في بلاد اليابان منذ اعوام اضعافا مضاعفة تتخرج الفتيات اليابانيات في تلك المدارس ويشتغلن بعد اتمام دروسهن بالتطبيب والتعليم والكتابة. ثم ان في معظم البلدان اليابانية اندية كثيرة مختصة بالنساء وتصدر في «طوكيو» جريدة تحت اسم «النساء في القرن العشرين» وتدعى مديرة هذه الجريدة «اوتاليته» وهي كاتبة بارعة تكتب مقالات شائقة حتى ان الجرائد الامريكية تقتبس بعض مقالاتها

اشتغال النساء الاميركيات

يظهر من الاحصاءات الاخيرة ان عدد النساء اللاتي يكسبن حاجات المعيشة بكد يمينهن وعرق جبينهن في اميركا بلغ اليوم اربعة ملايين وثمانمائة وثلاثة وثمانين الف امراة وهذا العدد هو ٢١ من النساء اللواتي جاوزت سنهن ست عشرة سنة ولا تدخل في هذا العدد صاحبات المطاعم والبيوت المؤجرة. ويبلغ عدد الصناعات المهنة المختلفة في اميركا ثلاثمائة وثلاثا ولا تشتغل النساء الاميركيات "اليوم الا بمئتين وتسعين منها".

تستخدم النساء الاميركيات في الدلالة وسوق القطرات والاطفاء والحراسة في السكك الحديدية والحوذية وحمل الحجارة والطوب في انشاء المباني وغيرها. وليس بقليل في اميركا عدد النساء اللواتي يصنعن الماكينات والقدور ويطوين الايار. والخلاصة ان جماعة كبيرة من النساء في اميركا يشتغلن باعمال شاقة. غير ان معظم النساء الاميركيات كاخواتهن في البلاد الاخرى يجنحن الى الاشتغال بمهن تناسب حالتهن

للبيع

عدة ٢٥ قطع زيتونا بها اصول ٢٠٠١ بغابة طبربه

قطعتان زيتونا بغابة مرناق واحدة بها اصول ١١٦ مع بياض متسع والاخرى بها اصول ٢٧٩

ارض بيضاء بطريق المرسى بها هكتارات ١٨

كوشه متسعه صحيحة البناء بنهج الربطه

دار عربية بحومة الحفير قرب الحلفاوين

دار عربية بحومة الزاوية البكرية

فيلا منظمة مع حديقة بعسانت اري قرب باردو (الان شاغره)

دار بها عدة ١٩ بيوت دخلها وافر كائنة بنهج سيدي المرجاني

وتوجد عدة هناشر وزياتين وعقارات متنوعة للدخل وغيره كما توجد اموال للرهن بتوثقة

يخابر في جميع ذلك الحازم الثقة السيد الصادق الرزقي بمكتبه الكائن بنهج الالطيين (الزرارعية) زنقة الميدة عدد ١٠ بتونس

النهضة التجارية بقفصه

من اعظم مشاريع النهضة الاقتصادية الجديدة هذه الشركة التجارية الاسلامية التي تعهدت بربط علائق التجارة بين جهة الجنوب التونسي وبين بلدان المملكة لتوسيع نطاق الثروة المالية العمومية وقد اسستها نخبة من اعيان تجار قفصه وراس مال الشركة ثلاثمائة الف فرنك وقيمة السهم مائة فرنك ومن اراد المخابرة فليكاتب الرئيس السيد عماره بن المسعي

شركة النصر

تاسست بقفصة والقصر شركة تجارية راسمالها اربعمائة الف فرنك موزعة على اربعة الاف سهم قيمة السهم مائة فرنك والغرض من احداثها معاطاة الاتجار في الحبوب والزياتين والزيوت والاقمشة الصوفية والقطنية واللفة ومواد العطرية الى غير ذلك من البضائع كي تسهل الوسائل لترقية الحالة الاقتصادية المالية وتعين على التموين والمخابرة باسم الرئيس عمر شعبان بقفصه

نهج الحلفاوين عدد ٥٠
ونهج الكنيسة عدد ٩٤

بالمحلين اعلاه تجدون عند صاحبيهما السيدين الباجي والطاهر الزيتوني جميع انواع الصابون السالم من الغش وباسعار مناسبة.

المكتبة العلمية

لصاحبها محمد الامين واخيه

ورد اخيرا على هذه المكتبة الشهيرة من الكتب النادرة ما ياتي

قاموس اللغتين العربية والفرنساوية لقاضي مركسي اربعة مجلدات ثمنه ثلاثمائه فرنك

حصول المامول من علم الاصول لمحمد حسن صديق خان

لباب الاشارات للرازي

ارشاد الفحول الى تحقيق الحق من علم الاصول للشوكاني

امالي السيد المرتضى في التفسير والحديث والادب اربعة اجزاء

تاريخ الفتوحات الاسلامية التي وقعت في دولتي الخلفاء الراشدين وبني اميه

تاريخ تونس يشمل ذكر حوادث القطر التونسي من اقدم العصر الى الزمن الحاضر مع تراجم النابغين من رجاله

جواب اهل العلم والايمان بتحقيق ما اخبر به رسول الرحمن

المفصل في علم العربية للزمخشري

مفتاح دار السعادة ومنشور ولاية العلم والارادة

مجموع رسائل ابن تيميه

مواسم الادب واثار العجم والعرب

النهاية في غريب الحديث والاثر ومعها مفردات الراغب الاصفهاني في غريب القرءان وتصحيفات المحدثين في غريب الحديث للعسكري في اربعة مجلدات

الحكمة في مخلوقات الله للغزالي

اسباب حدوث الحروف

الصاحبي في فقه اللغه

سيرة عمر بن عبد العزيز

المؤتمر العربي

الاسلام والاصلاح

السر المكتوم في العلوم الروحانية والطب والرمل والسيما

المكتبه الشنوفية

لصاحبها الحاج العربي الغربي بسوق السراترية عدد ٢٥ قد جلبت المكتبة في هذه الايام الاخيرة صنائف الكتب العربية على اختلاف اجناسها من التاليف التي تلذ مطالعتها وتعذب قراءتها والى الادباء بعض اسمائها

تفسير الفخر الرازي مجلدات عدد ٨ وبهامشه تفسير الخازن وبهامشه تفسير النسفي مجلدات ٤

شرح احياء علوم الدين للعلامة الشيخ محمد بن محمد الحسيني الشهير بمرتضى وبهامشه تعريف الاحياء بفضائل الاحياء للاستاذ الشيخ عبد القادر بن شيخ بن عبد الله العيدروس باعلوي وبالهامش ايضا كتاب الاملا عن اشكالات الاحيا تصنيف الامام الغزالي رد به اعتراضات اوردها بعض المعاصرين له على بعض مواضع من الاحيا مجلدات عدد ١٠

جواهر البلاغة

شرح الرسالة للسوسي

تنبيه الانام في علو مقام نبينا صلى الله عليه وسلم للامام سيدي عبد الجليل بن عظوم المغربي القيرواني

الديباج المذهب في معرفة اعيان المذهب

الصاوي على ذي الجلالين

بغية المستفيد

الشبرخيتي على الاربعين النووية

متن سيدي خليل مشكول

مقامات الحريري

الاغاني للامام ابي فرج الاصبهاني مجلدات عدد ٩

نفح الطيب

معجم البلدان مجلدات عدد ٥

تحفة الزاير للامام عبد القادر الجزائري

مفيد العلوم

معيار العلم للغزالي

تاريخ الحضارة

الموطى للامام مالك

ديوان ابي نواس

نهج البلاغة للامام علي

والمكتبة مستعدة لارسال ما يطلب منها ومن اراد الاستعلام فليرسل طابع البوسطة ليرد له ضد الجواب

معمل الشاشية الوطنية

لصاحبه محمد ذياب

بسوق الشواشية الصغير عدد ١

عليكم بالشاشية التونسية التي اخترعتها الاذواق الاندلسية الممتازة بحسن الابداع حيث تجدونها بالمحل اعلاه مع ما لصاحبه من فائق البراعة في اتقان الصناعة

وبالمحل حرير الكبابت العال. اما الثمن لمناسب واما البيع فبالجملة والتفصيل وترسل الرغائب لمن يطلبها من الخارج بغاية السرعة

قاعة السعادة

لصاحبها السيد الهادي بن عصمان

نهج الكنيسة عدد ٥٦ بتونس

قد اشتهرت هاته القاعة بين قاعات الحلاقة لما امتاز به صاحبها من لطف الاخلاق واتقان الحرفة ولذلك كانت مقصودة من الشبيبة الحديثة من يشرفها يخرج منبسط الفواد مما يجده من نهاية البشاشة وحسن الحلاقة

الاقبال

شركة عظمى في مواد العطرية من اكبر الشركات واشهرها ولها حرفاء في غالب مدن المملكة وفي العاصمة ايضا وهي تتكفل بارسال الوصايات مهما كانت الكمية كثيرة ووافرة واسعارها معينة. لا تقبل المماكسة فعلى التجار ان يعلموها برغائبهم ومن يخاطبها تليفونيا فعليه بعدد ٢٤٠

الرفق والاعتدال

وردت في هذه الايام الاخيرة على محل السيد طيب الخلصي بسوق العطارين عدد ١١ البضائع الاتية. قموايسة شخمة سعر الميترو ١٢ فرنكا. كساوي بحرية للاطفال. احذية صغار للاولاد. كانوبتات كرلنيا للاعراس. مغادل لماعون التاي. مراول خاعة. تقارط نقش بلار. باكيتات من احدث اختراع. حروجات جوهر. ومن يزور المحل يجد مرغوبه وتعطى له اوراق روابح طيبة

معمل الاحذية الاهلي

تونس

بسوق السرايرية عدد ١٠-١٣



عربي وسوري من كل نوع

من اقدم واكبر واشهر المعامل به انواع الاحذية من عربي وسوري للرجال والنساء والاولاد وبه جميع اللوازم التكميلية كالروابط والكاوتشوات القفالات والمعمل يتكفل باحضار جميع الاصناف التي تميل اليها الاذواق او تخترعها ويبيع بالجملة وبالزوج. اما السلعة فقوية متقنة واما القيمة فمعتدلة مناسبة حسب الاسعار الاتية

«٨٠» فرنكا طويل الوان من الحاضر

«٧٥» طويل اكحل من الحاضر

«٦٥» نصف الوان من الحاضر

«٦٠» نصف اكحل من الحاضر

«٥٠» شكربيان الوان من الحاضر

«٤٥» شكربيان اكحل من الحاضر

«٥٠» جزائري الوان من الحاضر

«٤٥» جزائري اكحل من الحاضر

«٥٠» طرابلسي الوان من الحاضر

«٤٥» طرابلسي اكحل من الحاضر

وبقية الاجناس من احذية صغار ونساء ووصايات فعلى قيم مختلفة يخابر المعمل في شانها بالعنوان الاتي الطيب بن عيسى سوق السراترية عدد ١٥

ملاحظات

اولا — البيع بالحاضر

ثانيا — الوصايات يزاد عليها معلوم البريد واللف وقدره فرنكان للزوج وللممالك الاجنبية يضاف معلوم القمرك

ثالثا — الاحذية الموصى على صنعها تزيد عن قيمة الحاضرة على الاقل خمس فرنكات حسب التحسينات الزائدة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز الطيب بن عيسى — طبع بالمطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥